

إِنْ خَفَّ إِثْمُ إِلَيْكَ
ظَمَّآنَ بِالذَّمِّ يَبْكِي
فَذَكَّرِيهِ يَأْسِيَهُ
مِنَ الْمَتَابِ ، وَأَمْسِيَهُ
وَذُلُّهُ ، وَانْكَسَارِهِ ..
وَمَا أَلْسَمَ بِنَارِهِ ،
وَوَجْهَهُهَا فِي ابْتِهَالِ
مُعَقَّرٍ بِالزَّوَالِ
تَعْوِي بِرِيحِ النَّدَامَةِ
وَبِاتْتَفَاضِ الْمَلَامَةِ ..
وَوَخْزُهَا كَالذَّبِيحَةِ
وَكَأَنْتِهَاكِ الْفَضِيحَةُ !!
لَا تَرْحَمِيهِ بِكَأْسِكَ
وَلَا بِأَحْلَامِ نَفْسِكَ ..
مُؤَدِّي إِلَيْهِ شِعَاعَا
وَلَا تَقْبُولِي الْوَدَاعَا ..
* * *